

تواجه غابات أستراليا تحديات بينما تتصدر الحرائق البرية في فقدان الغطاء الشجري

تواجه غابات أستراليا تحديات بينما تتصدر الحرائق البرية في فقدان الغطاء الشجري

التقرير

شهدت أستراليا تقلبات كبيرة في غطائها الشجري على مر السنين، حيث برزت الحرائق البرية كأبرز سبب لفقدان الغطاء الشجري. يكشف تحليل البيانات التاريخية أن أستراليا شهدت خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 916,553.72 هكتار، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 1.03% من مدى الغطاء الشجري المستقر. في عام 2020، واجهت البلاد أشد خسائر الغطاء الشجري، حيث شكلت الحرائق البرية نسبة مذهلة تقدر بـ 83% من إجمالي الخسائر لذلك العام.

كانت الحرائق البرية باستمرار السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، تليها أنشطة الغابات. في المقابل، ساهمت الزراعة المتنقلة والتحصن بدرجة أقل. بلغ تأثير الحرائق البرية ذروته بشكل دراماتيكي في عامي 2019 و2020، مما يتوافق مع مواسم الحرائق الشديدة التي شهدتها أستراليا خلال تلك السنوات.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من كوينزلاند، أستراليا، إلى استمرار اتجاه حوادث الحرائق، مع تنبيه حديث في 9 سبتمبر 2024. يعتبر هذا الحادث الفردي تذكيراً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غابات أستراليا.

تعتبر ديناميكيات الغطاء الشجري في البلاد تفاعلاً معقداً من الخسارة والمكسب، حيث تم فقدان ما مجموعه 2,517,149.65 هكتار واكتساب 1,600,595.93 هكتار على مدى الفترة المحللة. أثرت الاضطرابات على 6,456,183.34 هكتار، مما يعقد الصورة العامة لصحة غابات أستراليا.

مع استمرار أستراليا في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يتحول التركيز إلى فهم الأسباب الكامنة وراء فقدان الغطاء الشجري وعواقبه. تؤكد البيانات على الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات للتخفيف من تأثير الحرائق البرية والعوامل المساهمة الأخرى للحفاظ على النظم البيئية الفريدة والمتنوعة في البلاد.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies